

رحلة المعاناة لزینب الغزالی

The Journey of Suffering by Zainab Al-Ghazali

Dr. Muhammad Fakhar Moeen

Lecturer, Department of Arabic Language
National University of Modern Languages
Islamabad

Email: fmoeen@numl.edu.pk

Dr. Muhammad Naeem Ashraf

Lecturer, Department of Arabic Language
National University of Modern Languages, Islamabad

Email: mnashraf@numl.edu.pk

Abstract

Zainab Al-Ghazali is a famous Egyptian writer who wrote many books including the interpretation of the Quran, which is the first women's attempt in the field of interpretation of the Noble Qur'an in the history of religious literature. She has contributed many books to Arabic Islamic literature, the most famous of them is her autobiography titled: "Days of my life". She narrated her journey full of sufferings through her autobiography. She is considered one of the Islamic writers in the Modern Arab era and members of Muslim Sisterhoods who sacrificed her life to spread message of Islam and implement Islamic law in the Egyptian society. She went through a journey full of suffering, pressure, and torture by the Egyptian political system as a result of her political struggle. She, despite her suffering, remained committed to her cause and continued political struggle against the regime until her death. She told her story in her autobiography with the aim of educating future generations. She started her political struggle with the foundation of Women's Association and after some time joined Muslim Brotherhood. She survived the assassination attempt of car accident, spent six consecutive years in prison and was subjected to the most

severe torture. She worked continuously for nearly 53 years in the field of Islamic preaching throughout the Islamic world. She sacrificed everything for her cause.

Keywords: Zainab Al-Ghazali, sufferings, Egypt, interpretation of the Quran, Arabic Islamic literature, autobiography.

زینب الغزالی أديبة عربية إسلامية وهي من بين أشهر وأبرز أديبات العصر العربي الحديث كما أنها عضوة فعالة وشهيرة لتنظيم الإخوان المسلمين التي قدمت جهودها البالغة في سبيل الشريعة الإسلامية ونشر الوعي بين المسلمين لتمسك كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. التحقت بتنظيم الإخوان المسلمين وقادت قسم الأخوات المسلمات فيه كما أنها خلال مسيرة كفاحها السياسية واجهت مختلف المشاكل منها السجن والتعذيب. وهي أديبة شهيرة ألقت عدة الكتب الأدبية الإسلامية أبرزها تفسير القرآن الكريم كما أنها ألقت قصة حياتها باسم "أيام من حياتي" التي تعكس حياتها الفريدة المليئة بصدق وفاء وقوة وهي تشتمل على وقائع محزنة ومذهلة وهي من أروع السير الذاتية في العصر الحديث.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع اخترت "رحلة المعاناة لزینب الغزالی" عنواناً بحثي الذي يشتمل مبحثين وخلاصة البحث أما المبحث الأول يتحدث عن حياة الكاتبة بشكل مختصر والمبحث الثاني يلقي الضوء على رحلة المعاناة التي قامت بها زینب الغزالی خلال مسيرة حياتها كعضوة لتنظيم الأخوات المسلمات.

المبحث الأول: التعريف بالكاتبة:

ولدت زینب محمد الغزالی الجبیلی في اليوم الثاني من كانون الثاني في عام 1919م الموافق الثامن من ربيع أول 1335هـ، وهي من أولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة المسلمين الثاني أما يصل نسب أمها إلى سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسن بن علي رضوان الله عليهما. وكان جدها ووالدها يشتغلان بتجارة القطن ويعتبر الأخير من أبرز علماء جامعة الأزهر الشريف.¹

كانت الأدبية من أبرز شخصيات عصرها التي نالت شعرة واسعة كداعية مسلمة في العصر الحديث وعضوة فعالة لتنظيم الأخوات المسلمات في العالم.

درست الأدبية الغزالي في معظم المدارس الحكومية وتلقت العلوم الدينية منها التفسير والفقہ على يد مشايخ الأزهر الشريف ومن بين الأساتذة؛ الشيخ عبد المجيد اللبان وكيل الأزهر الشريف، والشيخ علي محفوظ من هيئة كبار العلماء بجامعة الأزهر الشريف.²

انتقلت زينب الغزالي إلى القاهرة بعد وفاة والدها للعيش مع إخوانها وأصرت على تواصل سلسلة تعلمها إلا أن محمد علي أخوها الأكبر لم يرض بذلك. فغادرت بيتها ذات يوم احتجاجاً على رفض أخيها لتعليمها وهي الثالثة عشر من عمرها وبدأت تتجول في الطرق والشوارع بحثاً عن مركز تعليمي حتى تتواصل تعليمها فطرت باب مدرسة خاصة للبنات وقابلت مع مسؤول تلك المدرسة وقصت عليه ما حصل لها وموقف أخيها تجاه تعليمها كما أنها حاولت إقناع المسؤول بقبول طلبها كطالبة وهو يعرف أفراد أسرتهما أي والدها وأخيها. هكذا بدأت حياة تعليمها ابتداء من الصف الأول وبعد شهرين من بداية دراستها تم إجراء اختبار لها وهي نجحت وانتقلت من الصف الأول إلى الصف الثاني، هكذا تعلمت الأدبية في المدارس تديرها الحكومة آنذاك.³

النشاطات السياسية:

بدأت زينب الغزالي نشاطاتها السياسية في عمرها المبكر وهي من بين المؤسسين لجمعية السيدات المسلمات التي تم إنشاؤها في سنة 1937م الموافق 1355هـ وهي حينها كانت شابة عمرها عشرون سنة، وكانت تلك الجمعية هي جماعة نسائية أولى التي اختلفت

مع نظام عبد الناصر لأنها كانت تطالب بتنفيذ قوانين الشريعة الإسلامية بمصر وعودة المسلمين إلى العيش وفقاً للكتاب والسنة وإلى إقامة الحكومة تشبه الخلافة الإسلامية.

بعد إنشاء الجمعية بدأت الغزالی تقترب مع تنظيم الإخوان المسلمين ومع حسن البنا الذي أسس تنظيم الإخوان المسلمين وهو من اقترح على الغزالی ضم جماعتها إلى تنظيمه وإدارة قسم الأخوات المسلمات في التنظيم، وفي الأيام الابتدائية رفضت الغزالی اقتراح حسن البنا إلا أنها اقتنعت بالعمل مع التنظيم بعد عام 1948م، وبدأت نشاطاتها بعد أن أصبحت عضوة التنظيم وحاولت أداء مهمة الوساطة على طلب حسن البنا، بين التنظيم والزعيم الوافدي مصطفى النحاس رئيس الوزراء المصري آنذاك، كما أنها أدت دورها الفعال في تقديم المساعدة إلى أسر أعضاء التنظيم والسجناء بعد أزمة 1954م مع قيادة ثورة يوليو في عام 1952م.⁴

السجن:

تمتع شخصية زينب الغزالی بتمرد تجاه النظام الدكتاتوري المعادي للشريعة الإسلامية ولهذا أنها كانت تحمل موقفاً صارماً تجاه هذا النظام ومن أجل ذلك رفضت الغزالی اللقاء مع رئيس مصر جمال عبد الناصر في عصر الثورة قائلة: "أنا لا أصافح يدا تلوثت بدماء الشهيد عبد القادر عودة". وهذا التصريح كان بداية العداوة بينهما حيث تعرضت فيما بعد للتعذيب أثناء فترة حبسها ومحاولة اغتيالها في حادث سيارتها أدى إلى كسر فخذهما في شباط بعام 1964، عندما كانت عائدة إلى منزلها. وواجهت الغزالی الضغوط من قبل السلطات المصرية لمنعها عن استمرار جهودها السياسية من أجل تنفيذ الشريعة السياسية وتم اعتقالها في آب 1965م وحبسها لست سنوات متتالية وخلال هذه الفترة تعرضت لأشد العذاب وهي تحدث عن هذه المعاناة في سيرتها الذاتية باسم "أيام من حياتي"⁵.

مؤلفات زينب الغزالي:

كما ذكرنا آنفا أن زينب الغزالي أديبة عربية إسلامية وهي من أبرز أديبات العصر

الحديث ولها كثير من المؤلفات الأدبية الإسلامية منها:

1. نظرات في كتاب الله (كما يبدو من اسم هذا الكتاب هو تفسير كلام الله المجيد وهو أول محاولة نسائية في مجال تفسير القرآن الكريم في تاريخ الأدب الديني. وقد فسرت فيه ثلاث سور منها: سورة البقرة، وآل عمران، والنساء.
2. إلى ابنتي.
3. نحو بعث جديد.
4. أسماء الله الحسنى.
5. الأربعون النبوية.
6. غريزة المرأة.
7. أيام من حياتي.⁶

وفاتها:

كانت شخصية الغزالي تعتبر أمل في مستقبل المرأة المسلمة وهي لم تُشغل نفسها بالأمور المادية وتركز على هدفها الوحيد وهو نشر الوعي وتنفيذ الشريعة الإسلامية وهي حاولت ما بوسعها في تحقيق حلمها. وفي السنوات الأخيرة من عمرها أصابها ضعف في بصرها فتمت عملية جراحية لها، توفيت هذه الأديبة اليوم الثالث من شهر آب 2005م بمدينة القاهرة وعمرها آنذاك 88، وهي قدمت جهودها المتميزة حوالي 53 عاما في مجال الدعوة الإسلامية في أنحاء العالم الإسلامي.

المبحث الثاني: رحلة المعاناة لزینب الغزالی

إن زینب الغزالی الأدیبة العربیة الإسلامیة تحمل شخصیة فريدة من نوعها وهي شخصیة تتمتع بصدق وقوة وعزم، كما أنها مارست شعائر الإسلام بقوة إيمانها فمنحها الله تعالى قوة قول كلمة الحق ومجاهدة في سبيله عز وجل، ولهذا السبب حياها مليئة بقصص بطولتها وفيها وقائع مثيرة ومحزنة ومحيرة في وقت واحد وسيرة الغزالی الذاتیة خیر مثال لمن یرید أن یتبع خطواتها في الظروف الصعبة للعالم الإسلامی، وسیرتها الذاتیة تعتبر أروع السیر الذاتیة في العصر الحديث.

كما ذكرنا أنفاً أن الغزالی كتبت سیرته الذاتیة بعنوان "أيام من حياتي" وهي قصة تاریخیة مهمة تعكس أوضاع فترة حكم جمال عبد الناصر والمصائب لحقت بمؤلاء الذین اعترضوا ضد ذلك النظام، كما نرى في كتابها تفاصيل الآلام والمحن والصعوبات وأشد أنواع التعذیب التي تعرضت لها خلال الفترة بین 1964-1971م.

كما ذكرنا أنفاً أن الغزالی تعرضت لأشد أنواع التعذیب من النظام الحاكم وربما هذه الصعوبات أجبرتها على كتابة سیرتها الذاتیة وكشف الوقائع والعوائق في سبیل تنفيذ الشریعة الإسلامیة وهي تقول: "نازعتني فكرة الكتابة عن (أيام حياتي) وترددت كثيراً، غير أن الكثرة ممن أثق في إيمانهم بالقضية الإسلامیة وهم من أبنائي وإخواني رواد الدعوة وبناء فكرها الذین عاشوا معي تلك الأيام، رأوا أنه من حق الإسلام علينا أن نسجل تلك الحقبة من الأيام التي عاشت فيها الدعوة الإسلامیة محاربة من قوى الإلحاد والباطل في الشرق والغرب، التي قامت لقتل كلمة الحق ورافعي لوائها وكل دعائها الفاهمين الفقهاء المصرحين بشجاعة وصدق بأن كتاب الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم معطلان ولا بد من قيام الكتاب والسنة"⁷ وهي على یقین تام أنه من حق الإسلام إظهار الحقائق أمام الناس.

لم تحك الغزالي قصة حياتها بتسلسل، بل أنها بدأت سيرتها الذاتية بذكر حادث المرور تعرضت لها وتم نقلها بسبب ذلك إلى المستشفى وهي كانت في حالة خطرة واكتشفت أن هذا حادث المرور هو محاولة اغتيالها من جانب جمال عبد الناصر، كان هذا الحادث في منتصف أحداث حياتها إلا أن الغزالي ذكرته نظراً لأهميته في حياتها السياسية.

وتقص الغزالي تفاصيل قربتها مع الإخوان المسلمين التي بدأت رسمياً في 1937م ولكنها كانت قديمة رغم توهمات البعض، وهي تقول: "لم تكن صليتي بجماعة الإخوان المسلمين حديثة كما توهما العابثون إذ كانت تعود بتاريخها سنة 1357هـ - 1937م"⁸.

وكانت الغزالي ميلانها إلى ثورة 1952م في بداية الأيام وذلك في الفترة التي قدّم فيها اللواء محمد نجيب مساعدته للسيدات المسلمات إلا أن بعد وقت قصير تغيرت وجهة نظر الغزالي وعضوات السيدات المسلمات بعدما وصلن إلى النتيجة أن الأمور لا تسير بشكل مطلوب، وبعد عدة الأيام ظهرت عداوة أصحاب الثورة بقيادة عبد الناصر تجاه الإسلام وصُدرت القرارات بالإعدام على رجال الدين، ونتيجة لهذا نجحت الغزالي في اتخاذ موقفها الصارم تجاه الثورة كما أنها رفضت مشاركتها في أي مفاوضات بينها والنظام الحاكم واللقاء مع جمال عبد الناصر بقولها: "أنا لا أصافح يداً تلوثت بدماء الشهيد عبد القادر عودة". فكانت هذه بداية العداوة بين الجانبين التي أدت إلى تزايد المشاكل والصعوبات بشكل التعذيب والسجن ومحاولة الاغتيال في حادث المرور.

تذكر الغزالي في قصة حياتها اقتراح حسن البنا عليها بتولي رئاسة قسم الأخوات المسلمات لكنها أنكرت في البداية كما أن النظام الحاكم بقيادة جمال عبد الناصر ومحارباته حاول أكثر من مرة بضمها إلى الاتحاد الاشتراكي من خلال عرض عليها مناصب عديدة وإشراف المجلة تحت الاتحاد الاشتراكي مقابل ثلاثمائة جنيه راتب شهري وعشرين ألف جنيه دعم سنوي لعضواتها المسلمات أما أنها رفضت جميع ضغوط الترغيب والترهيب وأنكرت

حل جماعة السيدات ووقف مجلة العضوات السيدات المسلمات.⁹ وهي كانت تتوقع أي خطوة من جانب الحكومة فتقول: "وأرسلت لابنتي في الإسلام غادة عمار وقلت لها: لدى أموال لحساب أسر المسجونين وشؤون الدعوة فإذا اعتقلت فسلميها للقائد، وسلمتها مظلوماً فيه أموال الجماعة التي كانت أمانة عندي وهي اشتراكات من الإخوان المسلمين"¹⁰.

وكانت أحداث 1948م لها تأثير عميق في الأوساط السياسية المصرية حيث صُدر قرار بحل تنظيم الإخوان المسلمين وكانت الغزالي قلقة جداً عن الظروف السياسية الصعبة وأرسلت برفقتها باسمها واسم السيدات الأخوات إلى حسن البنا واتفقت على العمل معه من أجل الإسلام وأصبحت رسمياً عضوة التنظيم كما أن حسن البنا اعتبرها مناسبة لأداء دور الوساطة بين التنظيم ومصطفى النحاس رئيس وزراء مصر آنذاك إضافة إلى دورها المتميز في خدمة ومساعدة أسر أعضاء التنظيم تم اعتقالهم بعد أزمة 1954م وذلك مع قادة ثورة يوليو 1952م.

اتخذت الغزالي موقفاً صارماً تجاه حكومة النظام العسكري المعادية للإسلام والمسلمين ولهذا هي في مزاجها صريحة في إعلاء كلمة الحق أمام مسؤولي النظام كما أنها رفضت اللقاء مع الرئيس جمال عبد الناصر بتورطه المزعوم في اغتيال عبد القادر عودة، ودفعت الغزالي ثمن هذا الموقف من خلال تعرضه للتعذيب والسجن ومحاوله الاغتيال في حادث مرور أدى إلى كسر فخذهما في شباط 1964م، وهي كانت متجهة إلى منزلها. كما رفضت استغلال جمعيتها (السيدات المسلمات) وقبول الرشوة والضغط من قبل الحكومة، نتيجةً لذلك أصدرت الحكومة قراراً ضد الجمعية.

واجهت الغزالي ضغوط الحكومة بطرق مختلفة لكي تمنعها من تحقيق هدفها لكنها استمرت في نشر رسالتها إلا أن الحكومة اعتقلتها أكثر من مرة ووضعتها في السجن لست

سنوات حيث قضت الغزالي أياماً صعبةً خلال فترة سجنها وتحدثت عن معاناة هذه الفترة في سيرتها الذاتية الموسومة بـ "أيام من حياتي"¹¹.

وهي تحدثت عن معاناة السجن بتفصيل حيث تقول: دخل زبانية الطاغوت في دار المركز العام لجمعية السيدات المسلمات، واستولوا على محتوياته، وأجبروا على تشريد مائة وعشرين فتاة وطفلة يتيمات كن يعيشن تحت تكفيل الجمعية بقيادتها، وكانت الجمعية توفر لهن جميع احتياجاتهن من سكن وطعام وتعليم بكل مراحلهن من الروضة إلى الجامعة.¹²

بدأت مرحلة معاناة السجن للغزالي منذ يوم الجمعة 20 أغسطس 1965م حيث إنها نُقلت إلى السجن الحربي المصري، هي تحدثت عن معاناة السجن مرت بها في تلك الفترة بقولها: "فسدت الحياة وأسنت، ظلم، رعب، اعتقالات، مجازر، تشريد، سيطرت قوة الشر والباطل واستبدت، وساوت بين الجميع، بين أصحاب القلم والفكر والرأي، والوزراء والقادة العسكريين وبين المواطن العادي. بين الشاب والشيخ، بين الرجل والمرأة بين المريض والصحيح، كلهم أمام السياط، وتحت السياط والصلب والكلام وجميع أنواع التعذيب، الكل سواء.. إنها اشتراكية التعذيب"¹³.

كما أنها حكّت في سيرتها الذاتية تجاربها القاسية لتلك الفترة الصعبة التي قضتها في السجن وهي واجهت كل طرق التعذيب من السبب والشتيم والصعق بالكهرباء والضرب بالسياط والتهديد وهي تقول: "وسوط الجلاد المجنون لا يرحم!! يا الهي! هل هذا إنسان، أم مخلوق آخر يمشي على رجلين وسوط"¹⁴

وكما أنها كانت تعاني من أنواع أخرى من التعذيب منها إجبار السلطات السجناء على النوم مع وجود الفئران وحشرات الأرض والكلاب المتوحشة وعدم توفير الطعام والشراب والسب والشتيم، هي تعد أن كل ما يجري في السجن الحربي غير قابل للتحمل

وغير إنساني، وهي تذكر سلوكيات غير إنسانية لحراس السجن منهم صفوت الروبي وحمزة البسيوني وحسن خليل وشمس بدران منهم أكثر ومتوحشا وهي تكلمت عنه في كتابها حيث تقول: "شمس بدران، وما أدراك ما شمس بدران!! أنه وحش غريب عن الإنسانية وأكثر وحشية من وحوش الغاب!! إنه أسطورة في التعذيب والقسوة"¹⁵.

وهي تخبر عن حالها القاسي في السجن الحربي حيث تقول: "أدخلوني هناك زنزانة فارتميت على الأرض جثة هامدة مشخنة بالجراح، كان جسمي متورماً كالكرة المنفوخة.. وأحس بأن قلبي يكاد ينخلع من مكانه... انبطحت على الأرض لا أقوى على الأنين وأسلمت نفسي للذي بيده مقادير الأمور"¹⁶.

وكانت مشاكلها متنوعة في فترة السجن لكنها صمدت أمام تلك المشاكل وصبور على كل مصيبة تصيبها ومتوكلة على الله تعالى وهي استطاعت أن تتخلص من تلك المصائب والتعذيب وتتمتع بنعم الحياة مقابل قول نعم وترك هدفها وخضوعها التام أمام النظام، وهناك كثير من الذين خانوا تنظيم الإخوان وتركوا هدفه وتخلصوا من التعذيب وهي تقول عنهم في سيرتها الذاتية: "وجاء علي ع شماوي.. كان علي ع شماوي يلبس بيجامة من الحرير المهفهفة نظيفة، أنيقة، شعره ممشط لا يبدو عليه أثر التعذيب فلما رأيته واستعرضت في ذهني حالة الآخرين، حالي علمت، بل تيقنت أن هذا المخلوق خان أمانة الله، وشهد على إخوانه زوراً فهوى في مهاوي الفساد الفجار الظالمين، وأصبح من رجال شمس بدران وذنباً من أذنان جمال عبد الناصر الذين لا يعرفون فيماً ولا أخلاقاً ولا ديناً"¹⁷

وتمضي الأيام والظروف لأعضاء تنظيم الإخوان المسلمين صعبة جدة الذين يعيشون حياتهم تحت أنواع التعذيب والمحاكمات وضغطت عليها الحكومة باعتراف محاولة اغتيال جمال عبد الناصر، ولكنها أصبحت صامدة رغم ضغوط من قبل النظام وفي محاكمتها الأخيرة أصدرت المحكمة قراراً ضدها وهي تتحدث عن هذه المحاكمة بقولها: "زينب الغزالي

الجبيلي، اشغال شاقة مؤبدة 25 عاما مع مصادرة المضبوطات. وقلت: الله أكبر والله الحمد، في سبيل الله وفي سبيل دعوة الحق، دعوة الإسلام، ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين¹⁸.

وبعد هذه المحاكمة بدأت الغزالي تواجه مشاكلًا أخرى بعد السجن، كلما عثرت الحكومة أي مؤامرة ضد النظام أو ضد الرئيس جمال عبد الناصر، بدأت مرحلة التحقيق معها مرة أخرى والتي تؤدي إلى سلسلة التهديدات والأسئلة من قبل المكاتب في السجن الحربي وهي كتبت عن هذه الظروف بالتفصيل في سيرتها الذاتية.

كما أنها تحدثت عن حياتها الزوجية وعلاقتها بزوجها وهي قصة معاناتها التي تشير إلى أنها وضعت في أولويتها القيام بجهود من أجل تنفيذ الشريعة الإسلامية وهي ضحت مقابل هذا الهدف كل يسر وهي تقول: "اليوم أطلب منك أن تفي بوعدك، لا تسألني بمن ألتقي وأدعو الله أن يجعل أجر جهدي قسمة بيننا فضلاً منه سبحانه إذا تقبل عملي. أنا أعلم أن من حقك أن تأمرني ومن واجبي أن أطيعك، ولكن الله أكبر في نفوسنا من أنفسنا، ودعوته أغلى من ذواتنا ونحن في مرحلة خطيرة من مراحل الدعوة. قال: ساحيني، اعلمي على بركة الله. يا ليتني أعيش وأرى غاية الإخوان قد تحققت، وقامت دولة الإسلام يا ليتني في شبابي فأعمل معكم¹⁹.

كما تتكلم الغزالي عن علاقتها بأخواتها في الجمعية والدعوة وهي تقول: "وتقبل علي عليّة تأخذني بين ذراعيها تقبلني وأنا منصرفة عن نفسي وعن الدنيا وتتساءل في ألم. أنت الحاجة؟ والتفتُ إلى غادة فأرى عينيها ممتلئتين بالدموع تغرقان وجهها، وأسأل عليه في ألم.. تعرفيني؟ فتجيب: لا لا لا يا حاجة لقد تغيرت كثيراً، نقص وزنك إلى حدّ مخيف، وأصبح وجهك كأنه وجه شقيقك سعد الدين²⁰.

لقد انتهت مرحلة المضاعف بعد أداء فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية دور الوساطة في حكومة أنور السادات رئيس جمهورية مصر الراحل وأطلق عليها الصراح بعد ذلك.

النقاط المهمة عن رحلة معاناتها:

- زينب الغزالي من أدبيات العصر العربي الحديث وأدبها يتميز ببلاغة أدبية وهي كتبت عن مشاكل حياتها في سيرتها الذاتية بأسلوب تفسيري وقصصي وهدفها هو إبلاغ الشباب المسلمين عن مسيرة المعاناة التي مرت بها كما أنها حثتهم على مواصلة الجهود من أجل الشريعة الإسلامية.

- أبلغت الغزالي رسالتها إلى العالم الإسلامي وبسبب هذا هي لم تستعمل كلمات اللهجة العامية المصرية في أدبها لأن تعتبر هدفها على مستوى العالم الإسلامي.

- استدللت الغزالي في أدبها اقتباسات من كلام الله والحديث النبوي الشريف والشعر العربي وذكرت أدلة داعمة في إثبات فكرتها وهذا الأسلوب جعل أدبها علمي بعيداً عن الذاتية.

- كررت الغزالي كلامها في أدبها وهي حاولت من خلال تكرار الكلام توضيح فكرتها.

- تتناول سيرتها الذاتية مرحلة محددة من حياتها وهي فترة معاناتها التي واجهتها في السجون ولم تذكر عن مراحل حياتها الباقية.

- غطت الغزالي مواقفها السياسية بالتفصيل في أدبها من أجل إيصال الرسالة إلى الأجيال المقبلة.

- تدور سيرتها الذاتية حول تصوير معاناتها الذاتية وهي تحتل الشخصية المحورية في قصة حياتها.

- تجنبت الغزالي قصص خيالية أو غير حقيقية في سيرتها الذاتية وإنما ذكرت الأحداث الواقعية من حياتها.

- تحدثت الأديبة عن عدة الأمور منها أنواع التعذيب في السجون وأفكارها السياسية وعلاقتها مع زوجها وعضوات قسم النساء للتنظيم وحادث المرور تعرضت له.

References:

- ¹ ويكيبيديا الإخوان المسلمين الموسوعة التاريخية الرسمية لجماعة الإخوان المسلمين
(goo.gl/pir5z)
- wikibidya al'iikhwan almuslimin almawsueat altaarikhiat alrasmiat lijamaeat al'iikhwan almuslimin (goo.gl/pir5z)
- ² نساء في مواجهة نساء، النساء والحركات الإسلامية والدولة لد. عزة كرم، 2001م، سطور، القاهرة، ص 249.
- nisa' fi muajahat nisa', alnisa' walharakat al'iislatmiat waldawlat lida. eizat karama, 2001m, sturi, alqahirati, s 249.
- ³ ويكيبيديا الإخوان المسلمين الموسوعة التاريخية الرسمية لجماعة الإخوان المسلمين
(goo.gl/pir5z)
- wikibidya al'iikhwan almuslimin almawsueat altaarikhiat alrasmiat lijamaeat al'iikhwan almuslimin (goo.gl/pir5z)
- ⁴ أيام من حياتي لزَيْنب الغزالي، طبعة 5، 1983م، دار الشروق، بيروت، ص 23.
- 'ayaam min hayati lizaynab alghazalii, tabeat 5, 1983mi, dar alshuruq, bayrut, s 23.
- ⁵ زوجات الدعاة والمجاهدين ودورهن في بناء الإسلام، فضل مضوي الزبير، مكتبة الخدمات الحديثة، جدة، المملكة العربية السعودية، ص 109.
- zawjat aldueat walmujahidin wadawruhina fi bina' al'iislami, fadl midwi alzubayr, maktabat alkhadamat alhadithati, jidat, almamlakat alearabiat alsueudiati, s 109.
- ⁶ الداعية زَيْنب الغزالي مسيرة جهاد وحديث من الذكريات من خلال كتابتها، ابن الهاشمي، 1989م، دار الاعتصام، القاهرة، ص 22.
- aldaaeiat zaynab alghazaliu masirat jihad wahadith min aldhikrayat min khilal kitabatiha, abn alhashimi, 1989ma, dar aliaietisami, alqahirati, s 22.
- ⁷ أيام من حياتي لزَيْنب الغزالي
ص: 5
- 'ayaam min hayati lizaynib alghazalii s: 5
- ⁸ أيام من حياتي لزَيْنب الغزالي
ص: 23.
- 'ayaam min hayati lizaynib alghazalii s: 23.
- ⁹ نفس المصدر
ص: 10.
- nafs almasdar s: 10.
- ¹⁰ نفس المصدر
ص: 92.
- nafs almasadar si: 92.
- ¹¹ زوجات الدعاة والمجاهدين ودورهن في بناء الإسلام، فضل مضوي الزبير، مكتبة الخدمات الحديثة، جدة، المملكة العربية السعودية، ص 109.
- zawjat aldueat walmujahidin wadawruhina fi bina' al'iislami, fadl midwi alzubayr, maktabat alkhadamat alhadithati, jidat, almamlakat alearabiat alsueudiati, s 109.
- ¹² أيام من حياتي لزَيْنب الغزالي
ص: 16

'ayaam min hayati lizaynab alghazalii s: 16	ص: 124	13 نفس المصدر
nafs almasadar si: 124	ص: 41	14 نفس المصدر
nafs almasdar s: 41.	ص: 86	15 نفس المصدر
nafs almasadar si: 86.	ص: 127	16 نفس المصدر
nafs almasadar si: 127	ص: 138	17 نفس المصدر
nafs almasdar s: 138	ص: 181	18 نفس المصدر
nafs almasdar s: 181.	ص: 41	19 نفس المصدر
nafs almasdar s: 41	ص: 75	20 نفس المصدر
nafs almasdar s: 75		